

إنشاء المواقع

للمبتدئين

تعلم كيف تنشأ موقعا ناجحا من دون الحاجة لأية خبرة مسبقة



تأليف: بنبري أيوب

إنشاء المواقع للمبتدئين

© 2013 بنبري أيوب، كل الحقوق محفوظة

هذا الكتاب خاضع لرخصة



للاطلاع على نسخة من الرخصة قم بزيارة:

<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/3.0>

مهم جدا

أريد تقديم اعتذار للقارئ الكريم عموما، ولحبي مؤلفاتي خصوصا. ففي أول كتاب لي (أول خطوة في إكسل 2010) والذي وضعته على موقع كتب أشرت إلى الرابط التالي:

www.dzpc.blogspot.com

وهي مدونة اعتزمت إنشائها أياما بعد طرح الكتاب قبل أن أكتشف بأن الاسم محجوز قبلا. وفي الكتب الثلاث التي تلت. أشرت إلى مدونتي التي أنشأتها فعلا:

www.dzmaghboun.blogspot.com

لكنني بعد تفكير، قررت إلغاء المشروع ونشر مؤلفاتي دون جمعها في موقع واحد أو مدونة واحدة لأنني ببساطة (صدق أو لا تصدق) لا أملك لا خط هاتف ولا اتصالا بشبكة الإنترنت في المنزل. وبذلك لا يمكنني إثراء مدونتي، وأنا لا أرضى بمدونة قاحلة لا يزورها إلا المشفقون على حالي... وعليه، فسأكتفي بمحاولة تقديم ما أردت تقديمه على هيئة كتب إلكترونية. وأستغلها فرصة للاعتذار إن تأخرت إجابتي عن أسئلتكم التي تصلني عبر البريد الإلكتروني للأسباب المذكورة. كما أوجه نداء لكل شخص يود مساعدتي على تحقيق ما أطمح إليه بمساعدتي في إنشاء مدونة ولو مجانية ووضع كتبي بها.

عذرا، وشكرا على تفهمكم.

مقدمة

كم مرة زرت موقعا وأعجبت به؟ من حيث التصميم، المحتوى الثري... ولكن هل فكرت في أن تبتعد عن مكان المتفرج قليلا وتبدأ تجربتك الخاصة بإنشاء موقعك...

إن هذا الكتاب ليس مختصا بإنشاء موقع "خطوة بخطوة" ولن يقودك لتكون مليونيرا من خلال موقع أيضا... بل اعتبره دليلا يعينك على اتخاذ العديد من القرارات بشأن هذا الموقع. وخطوة أولى في مشوارك نحو النجاح الذي تطمح إليه.

كيف تقرأ الكتاب

كباقي مؤلفاتي الأخرى، فأنا أراعي حجم الكتاب بشكل أساسي. حيث أنني لا أحبذ أن تتجاوز كتبي الخمسين صفحة. وهذا الكتاب مقسم إلى ثلاثة فصول.

الفصل الأول:

هنا أعرفك على نقاط يجب عليك التفكير بشأنها قبل أن تبدأ بإنشاء موقعك. لذلك، فإن كنت تملك لمحة عامة حول موقعك المستقبلي فأنا لا أرى مانعا من انتقالك للفصل الثاني وتجاوز هذا الفصل.

الفصل الثاني:

في هذا الفصل ستتعرف على مواقع الاستضافة وأنواعها. ثم سأتطرق لسرد مختلف أنواع المواقع ثم نناقش النوع المناسب لاحتياجاتك.

الفصل الثالث:

ستتعرف في هذا الفصل على خطوات سهلة وعملية لتضمن نجاح موقعك، ثم أتطرق لموضوع التجارة الإلكترونية وكيف تبدأ أنت أيضا بربح المال من الإنترنت ودون أية خبرة مسبقة.

الفهرس

2..... مقدمة

3..... كيف تقرأ الكتاب

5..... الفهرس

الفصل الأول: قبل أن تبدأ

8..... قبل أن تبدأ

8..... مجال الموقع

8..... اسم الموقع

9..... خريطة الموقع

الفصل الثاني: أنواع المواقع والاستضافة

12..... حجز الاسم والاستضافة

12..... عيوب الاستضافة المجانية

13..... مميزات الاستضافة المدفوعة

13..... ماذا تختار؟

14..... أنواع المواقع

15..... Static Websites المواقع الجامدة

15..... Dynamic Websites المواقع التفاعلية

17..... المدونات

الفصل الثالث: المواقع الناجحة والتجارة الإلكترونية

21..... قبل أن تبدأ

21..... اختيار اسم مناسب للموقع

22..... حتى تنجح مدونتك

22..... التدوين

23..... التفاعل مع الزائر

24..... إشهار المدونة

24..... الربح من المواقع

26..... Affiliate Marketing التسويق بالعمولة

29..... Google AdSense قوغل أدسنس

29..... Advertising spaces المساحات الإعلانية

30..... Membership العضوية

30..... وسائل أخرى

32..... خاتمة

33..... تواصل معي

2..... مهم جدا

الألم الذي تشعر به عند العمل على مشاريع صغيرة
يساوي تماما الألم الذي تشعر به عند العمل على
مشاريع كبيرة لذلك اجعل أفكارك كبيرة

ريدج سنودج راس

الفصل الأول: قبل أن تبدأ

قبل أن تبدأ

إن كانت لديك فكرة عامة حول موقعك المستقبلي يمكنك [الانتقال إلى الفصل الثاني](#). عدا ذلك، من فضلك تابع القراءة...

قبل أن تبدأ بإنشاء موقعك. هنالك بعض الأشياء عليك التخطيط لها حتى لا تتعرض للتشتت فيما بعد. قصد مساعدتك في هذا، إليك أهم ما يجب أن تخمن فيه:

مجال الموقع

حاول الاختصاص بمجال معين في موقعك. يجب أن يكون المجال موافقا لهوايتك، أو لطبيعة عملك. فلا يعقل أن تكتب عن البرمجة إن لم تبرمج في حياتك. من جهة أخرى، ابتعد عن فكرة الاهتمام بالعديد من المجالات.

اسم الموقع

إن أسماء المواقع كأرقام الهواتف، لا يمكن استخدامها مرتين. كما أن اسم الموقع مهم جدا ويترك انطباعا أوليا للزائر. لذلك، حاول التفكير في اسم بسيط ويسهل تذكره. كما يجب أن تكون له علاقة بموضوع موقعك أيضا. من جهة أخرى، لا تضع اسمك الحقيقي/المستعار إلا إن كنت شخصا معروفا في مجالك أو إن كان موقعك شخيصيا. وكما أخبرتك منذ قليل، فاسم الموقع لا يستخدم مرتين، لذلك تأكد -بعد اختيار اسمك

الخاص- أنه لم يتم استخدامه من قبل. ولعل أبسط طريقة للقيام بذلك هي بكتابته في محرك بحث مثل [Google](https://www.google.com).

خريطة الموقع

الآن قم بوضع مخطط بسيط لموقعك يضم أهم التصنيفات التي تود تضمينها به. لنفرض مثلا أنك اخترت مجال كرة القدم، في هذه الحالة قد يكون مخطط موقعك كالتالي:

آخر أخبار النادي - لقاءات حصرية - صور لاعبين

المهم أن تصنف محتوى موقعك، ولو مبدئيا. فهذا يسهل عليك معرفة ما تكتب، وعمما تكتب، وكيف تنظم موقعك... من جهة، ويسهل على الزائر التنقل في الموقع من جهة ثانية.

وهنا لا يفوتني إخبارك أن هنالك صفحات "أساسية" يتوقع كل زائر أن يراها في المواقع التي يزورها. هذه الصفحات هي:

• **الصفحة الرئيسية:** عند كتابة اسم domain موقعك

في متصفح الإنترنت الخاص بالزائر. فهذه الصفحة هي أول ما يراه. لذلك حاول أن توليها اهتماما خاصا. قم بوضع تضع أهم وأغنى محتويات موقعك في هذه الصفحة. وهنا لا أقصد النص كاملا، أو كل مقاطع الفيديو (حسب نوع الموقع) بل شرحا مختصرا مع رابط Link لكل عنصر.

- **صفحة التواصل:** بإضافتك لهذه الصفحة، فأنت تتيح لزوارك إمكانية البقاء على اتصال معك. ومرة أخرى، فما تضعه في هذه الصفحة يعتمد على نوع موقعك. فإن كنت صاحب شركة أو كنت تتاجر إلكترونياً فالأحسن أن تضع رقم هاتفك وعنوان عملك حتى تضيفي مزيداً من المصداقية لعملائك، عدا ذلك، فأنا أنصحك بالاكتماء بوضع بريدك الإلكتروني أو حساباتك على المواقع الاجتماعية (سنتحدث عن هذا لاحقاً).
- **صفحة حول الموقع:** إن كان لديك تاريخ حافل بالإجازات فلا تذكرها في كل مقال، أو في كل صفحة. بل خصص هذه الصفحة لذلك. وإن كنت هاوياً فقط يمكنك وضع تطلعاتك المستقبلية لموقعك، والهدف من إنشائه...

في هذا الفصل تمكنت من:

- ✓ تحديد مجال لموقعك
 - ✓ التفكير باسم مناسب
 - ✓ عمل مخطط بسيط لتنظيم محتوى الموقع
-

الشخص المحترف هو من يمكنه بذل أقصى ما في
وسعه بينما هو لا يشعر بالرغبة في ذلك

آليستير كوك

الفصل الثاني: أنواع المواقع والاستضافة

حجز الاسم والاستضافة

سوف نتطرق الآن إلى الجزء العملي. حيث ستبدأ بإنشاء موقعك الخاص بناء على المعلومات التي استخلصتها في الفصل السابق.

إن كل موقع على شبكة الانترنت تابع لشركة استضافة. وقد سميت هذه الشركات بهذا الاسم لأنها "تستضيف" موقعك. أو بتعبير آخر، فهي تعطيك مساحة لوضع موقعك على الإنترنت. وخدمات الاستضافة Hosting نوعان:

- استضافة مدفوعة
- استضافة مجانية

عيوب الاستضافة المجانية

- مساحة محدودة قد تكون غير كافية
 - إعلانات مزعجة على موقعك (لا يمكن حذفها)
 - الموقع غير تابع لك 100% ويبقى للشركة الحق في حذفه دون إشعار مسبق
 - خصائص محدودة، وهذا قد يشمل الأشكال، المساحات الإعلانية... أي أنه لا يمكنك فعل كل ما تريده
 - مدة محدودة للاستضافة
- ما ذكرته سابقا ينطبق على بعض المواقع وليس كلها. لأن الشروط تتفاوت من موقع لآخر.

وعليه فإن الاستضافة المجانية خيار حكيم للبدء به في حال كانت هذه تجربتك الأولى في إنشاء المواقع. أو إن كان موقعك شخصيا.

مميزات الاستضافة المدفوعة

- أغلب المواقع أصبحت توفر مساحة غير محدودة، أو حوالي 15 Go
- يمكنك التحكم بالموقع كاملا
- عدم وجود أي إعلانات دعائية
- دعم فني 24/24 ساعة
- عمل نسخة احتياطية لكامل الموقع من حين لآخر تحسبا لأي طارئ
- دعم للغات برمجة المواقع مثل php وهذا مهم في حال أردت إنشاء منتدى

كما ترى، فالاستضافة المدفوعة تتفوق على المجانية بالعديد من الخصائص. وعليه فأنا أنصحك باختيارها في حال كانت لديك بطاقة ائتمان إلكترونية وكان لك بعض النقود للبدء.

ماذا تختار؟

مرة أخرى، فأنا أود أن أقف حياديا تجاه نوع الاستضافة التي تود اختيارها. غير أنني أفضل أن تبدأ بالمجانية ثم تنتقل -بعد نجاح المشروع- إلى المدفوعة. على كل، فالتسجيل بموقع استضافة أمر سهل وأنا لا أجد سببا وجيها لتخصيص كتب بأكملها

لذلك، فكل ما عليك فعله للتسجيل بأي موقع هو الدخول إليه، اختيار تسجيل، Register أو Sign Up حسب لغة الموقع ثم إدخال بياناتك الشخصية وهذا كل شيء.
سأطلعك الآن على لائحة بمواقع استضافة مجانية جربتها شخصياً:



www.3abber.com

عبر

www.blogger.com

بلوغر

www.wordpress.com

وورد برس

المدير بالذكر أن المواقع السالف ذكرها تستضيف مواقعاً من نوع محدد هو المدونات Blogs. وعلى الأرجح أنني بهذه العبارة أكون قد أضفت إلى رأسك مشكلاً آخر هو اختيار نوع الموقع المناسب لك.

أنواع المواقع

على عكس الاعتقاد السائد، لا يوجد غير نوعين من المواقع:

المواقع الجامدة Static Websites

هذه المواقع خالية من الحركة تقريبا، أي أن ما تصممه هو ما تراه دون أي تغيير (WYSIWYG). ومع هذا التعريف "المحبط" إلا أن تصميم موقع من هذا النوع يحتاج وقتا ودراية بلغة برمجة المواقع html. لحل هذه المشكلة، تم تصميم برامج تسمح بتصميم المواقع بسهولة باللغة مثل [KompoZer](#) (أنا بصدد إعداد كتاب حول هذا البرنامج) حيث تقوم بإدراج نصوص، صور... وكأنك تتعامل مع برنامج لتحرير النصوص ثم يقوم البرنامج بكتابة الشيفرة المصدرية Source Code وينشر الموقع على الإنترنت. لكن ومع ظهور Web 2.0 (ليس ضروريا أن تتعمق في هذا الآن) تراجعت نسبة المواقع من هذا النوع بشكل ملحوظ.

المواقع التفاعلية Dynamic Websites

النوع الجديد من المواقع، وهو نتاج ظهور تقنيات أو بالأحرى لغات برمجة مواقع جديدة مثل css و java script و php... والتي تسمح بتفاعل الزائر مع الموقع.

مثال بسيط: في أي مدونة (لم يتم إيقاف خاصية التعليقات بها) يمكنك إضافة تعليق بعد كل مقال وسيتم نشره على الموقع تلقائيا وفوريا. وبذلك فأنت تتفاعل مع المدونة.

ولأن تعلم هذه التقنيات الجديدة واحترافها أمر له من الصعوبة مكان. فقد بدأ مطورو المواقع (الأجانب بالدرجة الأولى)

بتصميم مواقع تعد كنماذج جاهزة يمكن التعديل عليها. ولكثرة هذه النماذج تم تصنيف كل منها حسب ميزاته. وهذا ما يخطأ البعض فيه ويظن أن تصنيف النماذج هو أنواع المواقع. على كل، في المواقع الديناميكية نجد:

- المنتديات Forums: بدون شك، فقد اطلعت على العديد من المنتديات أثناء تصفحك للإنترنت. حيث أنها تعتبر كأماكن للنقاش والتحاور، غير أن استعمالها -للأسف- أخذ منحى آخر عندنا (نحن العرب) مع ظهور منتديات منحة توفر برامج مسروقة، دروس اختراق، صور وفيديوهات غير لائقة... تحت شعار "حتى تعم الفائدة". المهم، فأنا لا أنصحك بإنشاء منتدى أبداً. من جهة أخرى، لا مانع من التعرف على أشهر نماذج المنتديات، ولعل أشهرها:

www.vBulletin.com

www.phpBB.com

www.iceBB.com

- مواقع الويكي Wikis: تكاد تنعدم مواقع الويكي العربية، وهذا راجع بشكل أساسي لأن كل ما تنشره على موقع من هذا النمط سيكون مجانياً ومفتوح المصدر تحت رخصة [GPL](http://www.gnu.org/licenses/gpl.html) للوثائق الحرة. كما أنه يمكن لأي عضو مسجل بموقع من هذا النوع التعديل على المقال الذي

يريد. وبذلك فهذه المواقع عرضة للتخريب باستمرار
وتستوجب إدارة ومراجعة مستمرة.

• المدونات Blogs: هي ما سنركز عليه في هذا الكتاب...

المدونات

بصفة عامة، فإن المدونة هي موقع يعمل بنظام لإدارة المحتوى
(CMS (Content Management System). وبصيغة أخرى،
فإن كل ما تضعه في موقعك سيتم أرشفته في أرشيف خاص
مرتب ترتيبا زمنيا. كما أن بها من الأدوات ما تحتاجه ككاتب،
مبرمج، مصمم، أو حتى هاو... حيث أنه يكفي التسجيل بموقع
لاستضافة المدونات (كالمواقع المذكورة سابقا) لتحصل على
مدونتك الخاصة جاهزة تماما ولا يتبقى عليك سوى ملئها
بالمحتوى الملائم إضافة لخطوات أخرى سنراها بعد قليل. ما يعني
أن أحد أهم المراحل وهي مرحلة التصميم والبرمجة ستتخلص
منها.

طبعاً، هناك تصاميم وأشكال مجانية وغير مجانية، وتصاميم
بواسطة الطلب أيضا لكن التي يوفرها أي موقع استضافة
ستكفيك كبداية لكثرتها وإمكانية تخصيصها.

من وجهة نظري، فأنا أنصحك بإنشاء مدونة مجانية باستخدام
موقع عبر لاستضافة المدونات العربية. وهو الموقع الذي
أستضيف عليه مدونتي شخصيا. وحتى أبقى دوما حياديا
فإليك ما لاحظته من خلال تجربتي للموقع:

مميزات الاستضافة لدى الموقع:

- تصاميم جذابة
- واجهة عربية وسهلة الاستخدام
- أرشفة تلقائية لدى محركات البحث
- إمكانية إضافة فيديوهات، صور، خرائط...

عيوب الاستضافة لدى الموقع:

- تصاميم محدودة، ولا يمكن إضافة تصميمك الخاص
- عدم دعم إضافات كثيرة مثل Google AdSense

من خلال الملاحظات السابقة نستنتج أن [موقع عبر حل مثالي](#) إن لم يكن موقعك لهدف تجاري. عدا ذلك، استخدم منصة [بلوغر](#).

يمكنك الآن التوجه للموقع والتسجيل، الواجهة عربية وبسيطة إضافة لتوفر دروس كيفية التعامل مع المدونة قام بإضافتها الطاقم الإداري للموقع (أحييهم على الدروس الرائعة).

النقطة التي وصلت إليها الآن -عزيزي القارئ- هي آخر نقطة يتطرق إليها أغلب المتحدثين عن هذا المجال... لكنني سأحاول تقديم المزيد في الفصل التالي.

في هذا الفصل تمكنت من:

- ✓ أخذ لمحة حول مواقع الاستضافة وأنواعها
 - ✓ التعرف على مختلف أنواع المواقع
-

-
- ✓ اختيار نوع الموقع الملائم لاحتياجاتك
 - ✓ البدء بإنشاء موقعك الخاص (بنظام مدونة)
-

الفشل ليس هو السقوط،

وإنما هو عدم المحاولة

ستيلا جيمس

الفصل الثالث: المواقع

الناجحة والتجارة الإلكترونية

قبل أن تبدأ

في هذا الفصل، سأحاول طرح خطوات عملية أرى أنها قد تكون سببا في نجاح موقعك. ولكل طرقه ولساته الخاصة، فلا تحصر تفكيرك بما جاء في هذا الكتاب، أو في أي كتاب آخر.

اختيار اسم مناسب للموقع

إن اختيار اسم مناسب لموقعك أمر مهم جدا. فيجب أن يكون اسم الموقع يمت بصلة لمجاله. أيضا، حاول أن تجعله سهل التذكر. أي أن يكون بسيطا وبكلمة مفهومة، وليس مجرد رموز عشوائية. هذا يذكرني باسم كنت قد اخترته لموقع أردت إنشائه. الاسم هو dzpcmag. وكنت أود أن أصمم مجلة شهرية حول الكمبيوتر تحت اسم "مجلة الحاسوب الجزائري" قبل أن ألغي المشروع. المهم، فكما ترى الاسم مرتبط بمحتوى الموقع، فالرمز dz يرمز للجزائر وpc للكمبيوتر و mag هي اختصار لكلمة magazine أي مجلة.

أمر آخر، فلو حدث وكان الاسم الذي أردته محجوزا فكر في اسم مخالف تماما. لنفرض أنك أردت الاسم domain وكان محجوزا. في هذه الحالة لا تجعل اسم موقعك domain2 وأنا أتعجب من كثرة الأشخاص الذين يفعلون ذلك !

حتى تنجح مدونتك

التدوين

إن كنت تدون بمعدل مرة في الأسبوع وأخفقت مدونتك فلا تبحث عن السبب لأنه أنت! حاول أن تضيف الجديد لمدونتك كل يوم أو كل يومين، وفي وقت محدد. مثلا كل يوم مساء وقت مناسب. وإن حدث واضطرت للانقطاع عن التدوين لسبب ما فتحين أقرب فرصة لكتابة تدوينة تعتذر فيها لقرائك.

قدم الجديد وابتعد عن ctrl+c و ctrl+v (:

اجعل مواضيعك حصرية. ولأنك لست "شكسبير" لتكتب الجديد كل يوم فلا مانع من أن تطلع على مقالات موجودة في مواقع أخرى تهتم بمجالك، تأخذ الفكرة وتعالج ما لم يتطرق/يتمكن غيرك من التطرق إليه. وهذا طبعا بصياغتك الخاصة. مثلا، تجولت منذ فترة قصيرة في المنتديات والمواقع العربية المختصة بالبرمجة ولاحظت وجود دروس متميزة في هذا المجال. لكنني لاحظت أيضا وجود أناس يتعلمون البرمجة، ويبرمجون لكن لا ينجحون. من هنا خرجت بفكرة كتابي: قبل أن تبدأ البرمجة. وهكذا فأنا لا "أسرق" فكرة أحد بل أعالج موضوعا لم يتم التطرق إليه من قبل وانطلاقا من فكرة بسيطة.

عند التدوين، فأنت تكتب مقالات. ليس فقرات أو كتبا! إن مقالة من ثلاثين سطرا أكثر من كافية.

استخدم عناوين مناسبة لكل تدوينة، حتى تحمل الزائر على قراءتها.

التفاعل مع الزائر

عدم وجود تفاعل أو تواصل بين الزائر ومدير المدونة (أو الموقع) سبب رئيس لفشلها. لا تخزن إذا لم تجد تعليقات كثيرة، وحتى لو انعدمت. فكثير من الزوار لا يهتمون بالتعليق ولو أعجبهم مدونتك، أو إحدى مقالاتها. لكن من جهتك، يمكنك جعل هؤلاء يعلقون على مدونتك. اطلعت مؤخرا على تدوينة لأحد المؤلفين والمدونين المتميزين قام فيها بشرح نقطة مهمة بإيجاز ثم كتب:

سأقوم بشرح هذه النقطة إن وجدت مئة تعليق،

وهذا حتى أضمن حلول الفائدة!

بالتأكيد أن وجود مئة تعليق أمر -شبه مستحيل- خصوصا وأن مدونتك لا تزال مغمورة، غير أنك ستجد كما هائلا من التعليقات. وهنا أود أن أذكرك بأهمية كتابة تدوينة أو مقالة ناجحة (المحتوى هو المهم). ولا تنس أن تتفاعل مع التعليقات أيضا.

إشهار المدونتنا

بالتأكيد، فأنت لم تقم بتصميم مدونتك لنفسك. بل ليراها غيرك، لذلك عليك البدء بإشهار مدونتك حتى تحصل على مزيد من الزوار. إذا قمت بالتسجيل بموقع عبر فقد أزحت مهمة إشهار موقعك في محركات البحث ومواقع الأرشفة. والآن يتبقى عليك ربط الموقع بالشبكات الاجتماعية. كيف ذلك؟ حسنا سأخبرك: افتح حسابا على موقع [فيسبوك](#)، و[تويتر](#) أيضا... وهما موقعان للتواصل الاجتماعي، وكلا منهما يستقطب عددا هائلا من الزوار يوميا. وإن كان موقعك (أو مدونتك) تضم مقاطع فيديو من تصميمك أو من جمعك فيمكنك جمعها في حساب على [يوتيوب](#) تقوم بإنشائه.

وإن كنت من رواد المنتديات، أو أحد المتابعين لموقع ما فاستخدم هذه الميزة لصالحك بوضع اسم موقعك في مكان التوقيع بالنسبة للمنتديات، ودعوة الآخرين لزيارة مدونتك بالنسبة للمواقع الأخرى.

الربح من المواقع

أولا، دعنا نستبدل العبارة في العنوان بـ "التجارة الإلكترونية" أو e-commerce. صدقني، يمكنك أن تتاجر وتحصل على دخل من الإنترنت من دون أن تنفق دولارا واحدا! لكن لا تدع هذه المقدمة البهجة تبعث الفرحة إلى قلبك، وتمني نفسك بالمال الوفير...

من جهة ثانية، فأنا أضمن لك الحصول على دولاراتك الأولى في أقل من ثلاثة أشهر بشرطين:

- طبق ما جاء في هذا الكتاب
- اكتب محتوى مميّزا واصبر -أعتقد أنهما شرطان في شرط واحد (؛) -

كما ترى، فالشرطان ليسا تعجيزيين، بل يحتاجان للمثابرة والصبر. قرأت منذ فترة قصيرة كتابا بعنوان:

4 Steps to starting a successful business

جاء فيه أن 95% ممن يريد التجارة عبر الإنترنت يفشل بسبب عدم الصبر. جاء فيه أيضا عبارة أعجبتني، وهذه ترجمتها للعربية:

لا تتوقع أن تبدأ التجارة الإلكترونية في الأول من شهر جانفي

ثم تفقد رصيد بطاقتك الائتمانية في الثاني جانفي

كما لاحظت أيضا أن العديد من المواقع تقدم ما يحاكي الدورات التدريبية والكتب المختصة بالاقتصاد، تنظيم الأموال والتخطيط... غير أنني خرجت لك ببضع نقاط لن تحتاج معها لأي مما سبق.

سأعرفك الآن على مختلف وسائل التجارة الإلكترونية وكيف توظف كل منها في موقعك.

التسويق بالعمولة Affiliate Marketing

باختصار، فالتسويق بالعمولة هو أن تكون أحد الباعة أو المروجين لمنتج معين. حيث تأخذ نسبة معينة من الأرباح في حال اشترى شخص ما ذلك المنتج من طرفك. هذه الطريقة جيدة للبدء بها حيث لن تحتاج لمعارف مسبقة أو خبرات معينة. كل ما عليك هو التسجيل بالمواقع التي تدعم هذه الخدمة والبدء بالإعلان للمنتجات التي تقدمها. لنأخذ الآن مثالا عمليا.

سوف نقوم بالتسجيل في موقع عربي هو [موقع خمسات](#). هذا الموقع مختص بتقديم الخدمات المصغرة. حيث يمكنك التسجيل به وعرض خدماتك التي تجيد القيام بها ليطلبها آخرون منك بمقابل \$5 وحتى \$25 للخدمة الواحدة. لكن هذا ليس ما نبحث عنه. بل ستقوم بالترويج للموقع وللخدمات التي يقدمها وتأخذ \$1 عن كل شخص يسجل بالموقع ويشترى أحد الخدمات عن طريقك. للدخول إلى الموقع [اضغط هنا](#). قم بالتسجيل عبر ضغط الزر مستخدم جديد.



املاً بياناتك الشخصية وقم بتفعيل حسابك بالضغط على الرابط الذي سيصلك في رسالة بريد إلكتروني.

الآن، اجث عن زر التسويق بالعمولة في أسفل صفحة الموقع.



ستظهر صفحة بها وصف للبرنامج. اقرأ الاتفاقية وشروط الاستخدام ثم اضغط الزر انضم لبرنامج خمسات للتسويق بالعمولة.



ستحصل الآن على رابط من هذا الشكل:

<https://khamسات.com/?r=35885>

ما يهملك هو $r=35885$? وهذا يدعى برابط الإحالة. مثلا الرقم الموجود في رابط الإحالة المذكور خاص بي وبذلك لن تجده عند شخص آخر غيري. استخدام هذا الرابط لدعوة الآخرين إلى موقع خمسات. مثلا: لو قمت بالضغط على الرابط السابق وسجلت

بالموقع فسأحصل أنا على \$1. في هذه الحالة أنا أستخدم رابطا نصيا. في موقعك، يمكنك وضع بنرات بالمقاسات التي تريد وتزويدها برابط الإحالة خاصتك. وموقع خمسات يوفر بنرات جميلة بمقاسات مختلفة.



على كل، فالمواقع العربية التي تدعم خدمة التسويق بالعمولة محدودة، وإليك لائحة بأشهرها وأوثقها:

www.khamsat.com	موقع خمسات
www.ikhedmah.com	أي خدمة
www.5amsa5amsa.com	خمسة خمسة

إضافة لأنه يمكنك التسجيل بمواقع أجنبية مثل Amazon أو HostGator لكني لا أنصحك بهذا الآن.

أيضا، عند تسجيلك بموقع خمسات كمثال، اختر الخدمات المتعلقة بمجال موقعك. مثلا، إن كان موقعك يهتم بالكتب فتفحص الخدمات المتعلقة بالكتب في خمسات واختر أحسنها

لتضعها على موقعك. مثلا، ترجمة مقالات للغة الأجنبية، تنسيق كتاب وتصميم صفحة الغلاف...

قوقل أدسنس Google AdSense

رغم أن الفكرة جيدة، غير أنني لا أنصحك بتطبيقها. شخصيا، فقد أصبحت "أشمنز" لرؤيتي لإعلانات [Google](#) في المواقع التي أزورها. [Google AdSense](#) هي خدمة من شركة Google مشابهة للأولى، حيث وعند التسجيل بالخدمة يقوم الموقع بوضع إعلانات على موقعك (يمكنك تخصيصها بالشكل الذي تريد) وتأخذ قدرا (غير ثابت) من المال عن كل شخص يضغط على الإعلان.

من خلال تجربتي، أرى أن المقدار الذي ترجه يعود لأمرين:

- الكلمات المفتاحية Keywords ولهذا طلبت منك اختيار عناوين تجذب الزوار.
- البلد الذي أتى منه الزائر، حيث أنه إذا ضغط شخص من أمريكا على إعلانك فستربح أكثر من ضغطة شخص من الجزائر كمثال. ولم لا تجعل موقعك متعدد اللغات؟!

المساحات الإعلانية Advertising spaces

حاول ترك مساحات فارغة في موقعك، وفي أماكن حساسة. مثلا في أعلى كل صفحة، أو على جانب الصفحة. وضع صفحة جديدة أطلق عليها "أعلن لدينا" كمثال. وإن كان

موقعك ذا شعبية جيدة فقد تراسلك شركة ما لتضع إعلانها في تلك المساحة بمقابل مادي (شهري عادة) أنت تحدد.

وبما أنك لم تصل لدرجة الشهرة بعد فأنا أنصحك بأمرين:

- العروض المغرية: مثلا، يمكنك وضع سعري مغري ك 5-10\$ شهريا مع تصميم البئر مجانا (إن كنت مصمما جيدا).
- التبادل الإعلاني: وهو أن تراسل صاحب موقع ثان، ويضع كل منكما إعلان الآخر على موقعه مجانا.

العضوية Membership

إذا كنت تكتب مقالات بالمستوى المطلوب فلا شك أن هذه الطريقة ستحقق لك النجاح المطلوب. كل ما عليك هو كتابة مقالة جيدة، مع ترك بعض محتواها سريرا Confidential. ولقراءته يتوجب على الزائر أن يصبح عضوا مسجلا بموقعك، وليسجل يجب أن يدفع قيمة تحدها أنت. 2-5\$ كافية. ملاحظتي في هذه الطريقة هي عدم تطبيقها في المواقع العربية لسبب أجهله، وجعل الدفع شهريا وليس مرة واحدة في بعض المواقع الأجنبية.

وسائل أخرى

يمكنك أيضا عرض خدماتك للبيع، سواء على موقع لتقديم الخدمات المصغرة كخدمات وغيره أو على موقعك أنت. وأنا

أشجعك على ذلك، ولو نظرت للخدمات التي يقدمها الآخرون فأنا واثق من أنك ستجد شيئاً ما تحسن القيام به (لكل منا موهبة حتى لو لم يدرك ذلك).

كما أنه يمكنك بيع منتجاتك الخاصة والتسويق لها. فإن كنت مؤلفاً يمكنك بيع كتبك (ترقب كتابي: [دليل الكاتب العربي](#) لتعرف كيف يتم ذلك) وإن كنت صاحب شركة فيمكنك عرض منتجاتك على الإنترنت... وهكذا فلن تحصل على نسبة من بيع منتج شركة أخرى بل ستحصل على المبلغ الذي توده كاملاً.

استخدم ذكائك في بيع منتجاتك. لنقل مثلاً أنك مؤلف يريد بيع كتابه. يمكنك عرض فصل أو فصلين من الكتاب مجاناً، وإن كنت معروفاً فاكتف بعرض الفهرس فقط.

في هذا الفصل تمكنت من:

- ✓ التعرف على خطوات سهلة وعملية لإنتاج مدونتك
 - ✓ أخذ لمحة حول التجارة الإلكترونية والتفريق بينها وبين أوهام الكسب الوفير من الإنترنت
 - ✓ التعرف على مختلف أساليب التجارة الإلكترونية وكيفية توظيفها في موقعك
-

خاتمة

عزيزي القارئ... إن ما قرأته في هذا الكتاب لا يعدو أن يكون أول خطوة لك في مشوارك نحو النجاح. قم بإنشاء موقعك إن لم تفعل ذلك، وابدأ مشوارك حتى لو رأيت أنك تسير نحو الفشل. إن حدث ذلك، فغير أسلوبك، ولا تلغ مشروعك أيا كان مجال موقعك. فأنا لم ألتق بشخص صبور فشل، ولا أظن أنني سألتقيه!

اجتث عن الجديد دائما، وخصص جزءا من وقتك مع الكمبيوتر لقراءة درس أو جزء من كتاب يوميا (تنمية عادة القراءة لديك). وحاول أخذ -ولو لمحة- عن اللغة الإنجليزية إن لم تكن تتقنها. فكما ترى، تعمدت شرح أهم الكلمات بهذه اللغة لأسهل لك عملية البحث عنها في المواقع الأجنبية.

لا تخجل من طرح الأسئلة على أصحاب المنتديات والمواقع، يمكنك مراسلتي إن واجهتك أية مشكلة.

تواصل معي

في الحقيقة، أنا أبذل جهدي محاولا التطرق لكل ما يهمك عزيزي القارئ، لكن هذا غير ممكن دون دعمك، انتقاداتك، استفساراتك، آرائك ومتطلباتك... فهذا ما يشجعني على تقديم المزيد. إن كنت مهتما فلا تتردد في مراسلتي عبر البريد الإلكتروني:

dzmaghboun@gmail.com

وللاطلاع على مزيد من مؤلفاتي، اضغط على الرابط أدناه

[اضغط هنا](#)

